

الصبيحة توجه رسالة شديدة لمليشيا الإخوان

أبناء طور الباحة يعلنون النفير ضد الإخوان ويرحبون بالحزام الأمني



«الأمناء» قسم التقارير:

اجتاحت حشود بشرية هائلة، صباح الخميس المنصرم، مديرية طور الباحة، في تظاهرة كبرى لم تشهدها المنطقة من قبل بطوفانها البشري الهائج الذي فاق الخيال والتوقعات رسمت فيه لوحة جنوبية رائعة مجسدة أسامي وأروع معاني الفداء والتضحية ووحدة المصير والهدف والتكامل الجغرافي لأبناء الصبيحة مع أبناء الجنوب بإرادتهم الجمعية الموحدة والتي عبرت عن رفضها القاطع لتواجد مليشيا الإخوان التابعة للشرعية اليمنية على أراضيها، معلنة النفير العام لمواجهتها، مرحلة ترحيبا حارا بقدوم قوات الحزام الأمني من أبناء الصبيحة إليها ودعمها الكامل للامحدود للقيام بواجباته الأمنية إلى جانب قوات الأمن.

وطالبت الجماهير مليشيا الحوثي بالإفراج الفوري عن اللواء الأسير محمود الصبيحي ورفاقه الأسرى - اللواء فيصل رجب واللواء ناصر منصور هادي - محذرة من عدم الاستجابة لمطالبهم، والتي ستتيح اتخاذ الخيارات الممكنة حيال ذلك.

وطافت الجماهير، التي لم تتسع لها جنبات مكان إقامة المهرجان الجماهيري، بسوق المديرية مرددة الشعارات الحماسية المعبرة عن الفرحة والابتهاج بقدوم قوات الحزام الأمني والمطالبة بالإفراج عن اللواء الصبيحي وهنافات غاضبة رافضة لتواجد ميليشيا الإخوان على أراضي الصبيحة التي وصفوها بالموجبة والعابثة بأمن واستقرار المديرية.

بيان شديد اللهجة

وصدر عن المهرجان الجماهيري، الذي نظم أمام مقر القيادة المحلية لانتقالي المديرية، وحضرته قيادات سياسية وعسكرية واجتماعية والمشائخ والأعيان من أبناء الصبيحة بعد إلقاء عدد من الشخصيات السياسية والعسكرية كلمات عبرت عن ما جاء في البيان السياسي الذي قرأه رئيس الإدارة السياسية للمجلس بالمديرية.

وقال البيان: «أيها الساسة المثقفون والمشايخ والأعيان والقيادات والشخصيات الاجتماعية لأبناء الصبيحة جميعا.. يا حماة الوطن الشجعان والمدافعين عن حياضه وعزته وكرامته.. يا شباب الثورة والجيل الصاعد جيل المستقبل، أيها الحاضرون جميعا».

وأضاف: «انطلاقا من المصلحة العامة لأبناء المديرية والصبيحة خاصة والجنوب عامة ونظرا للأوضاع المتسارعة التي يعيشها الجميع وفي مختلف الجوانب والأصعدة، وأبرزها على مستوى معيشة الناس وتوقف المرتبات إلا ما ندر، وانعدام الخدمات، وارتفاع الأسعار الأساسية والاستهلاكية والدوائية، والتدهور الأمني الذي تشهده المديرية، وانتشار حالات القتل، وبروز ظاهرة الثارات وإزهاق أرواح الأبرياء المقلقة لنا جميعا، فقد استشعرت قيادة الحزام الأمني لأبناء الصبيحة ممثلة بالقائد العام للحزام العميد وضاح عمر سعيد بحجم المسؤولية فتدخل فوراً للانتشار إلى جانب قوات الأمن للحفاظ على أمن واستقرار المديرية وسكينتها العامة في عاصمة المديرية أولا وباقي مناطق الصبيحة ثانيا».

وأكد أن «قبائل الصبيحة بكافة اتجاهاتها السياسية والاجتماعية

بالطرق المتاحة في حال لم يتم وضع أي اعتبار لهذه المطالب.

واختتم المهرجان بقصيدة شعرية للشاعر الجنوبي رعد الحالمي عبرت عن مدى التلاحم والمطالب لأبناء الجنوب ووقوفهم جسدا واحدا تضامنا مع الأسير اللواء محمود الصبيحي والمرحبة بقدوم الحزام الأمني للمديرية، وهي القصيدة التي ألهمت حماس الجماهير.

الصبيحة.. رقم صعب وحسن الجنوب المنيح

بدوره، عبر القائد العام للحزام الأمني لمحور الصبيحة العميد وضاح عمر سعيد الصبيحي عن بالغ شكره وعظيم امتنانه لأبناء الصبيحة، الذين باركوا خطوة الانتشار لقوات الحزام الأمني بمديرية طور الباحة ومناطق الصبيحة، وبعثوا رسالتهم التضامنية المطالبة بالإفراج عن اللواء القائد محمود الصبيحي ورفاقه ورفضهم العبث بأمن واستقرار مناطق الصبيحة وجعلها مكان استراحة ومحطة حشد للمليشيا القادمة من الشمال اليمني في حشدتهم الجماهيرية الذي شهدته مديرية طور الباحة.

وأضاف الصبيحي: «بكل الحب والود أتمنى أن أكون عند حسن ظن الجميع ولا أمك غير قلب يحمل كل الحب والخير والشكر والتقدير لأبناء عزوتي وتاج رأسي من أبناء الصبيحة جميعا ولن حضروا في هذا الحشد الجماهيري الذي أكد أن الصبيحة رقم صعب، وأنها حصن الجنوب المنيح الذي لا يقبل المساومة بدماء الشهداء وأنها ستبقى على عهد شهدائها ثابتة وعلى نهجهم ماضية ولن تغرد خارج السرب والإجماع الجنوبي».

وتابع: «نجدد شكرنا لكل من كان معيّا لنا من القيادات العسكرية

والسياسية والمشائخ والأعيان والرجال بمختلف فئاتهم، ونسأل الله أن يكونوا سببا في تحسن الجانب الأمني ورفع كاهل الظلم وتشبث دعائم الأمن والاستقرار والسكينة العامة بتأمين المديرية وحماية حقوق المواطن والحفاظ على أرواحهم والحقوق الخاصة والعامة».

واستطرد: «أعرب عن اعتزازي بهذه الثقة الغالية سائلا المولى جل في علاه أن أكون عند حسن ظنكم مستنيرا بحكمكم وتوجيهاتكم، وأن تكلل كل المساعي لخدمتكم وخدمة وطننا الجنوبي في مختلف المجالات وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان، ويلبسكم لباس الصحة والعافية، ويرعاكم ويدعم عزكم، وأن يكفينا سبحانه وتعالى شر الغرضين والعابثين بأمن واستقرار مناطق الصبيحة».

الصبيحة توجه رسالة قوية للإخوان

بدورهم، أجمع سياسيون جنوبيون أن المسيرة الحاشدة التي شهدتها مديرية طور الباحة بمحافظة لحج، وشارك فيه حشد كبير من أبناء مديريات مناطق الصبيحة، كان طوفانا بشريا مساندا لقوات الحزام الأمني، ورافضا لتواجد مليشيا الإخوان.

وأكدوا أن هذا الحشد الكبير، غير المسبوق في المديرية، أرسل رسالة قوية من أبناء الصبيحة، لتنظيم حزب الإصلاح الإخواني (إخوان اليمن).

وقال عضو الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي وضاح بن عطية: «طوفان بشري بالصبيحة لتأييد الحزام الأمني في ضبط الأمن ومحاربة مليشيات الإخوان».

وأضاف: «هذه الحشود هي رسالة للإخوان بتعز ممن يضحك عليهم علي محسن ويوهمهم بأن بمقدورهم الدخول عدن، سبتلعمهم جبال ووديان الصبيحة ونحن جاهزون لصد أي غازي».

بدوره قال الصحفي أديب السيد: «الصبيحة تعلن موقفها بوجه مليشيا الإخوان الطامعة لغزو أراضي الصبيحة.. طوفان بشري صبيحي يجتاح طور الباحة مرحبا بالحزام الأمني ومتضامنا مع الأسير اللواء محمود الصبيحي، والرافضة لتواجد مليشيا داعش والقاعدة بطور الباحة».

فيما قال الناشط أحمد سالم الصبيحي: «طور الباحة تنتفض بمسيرة جماهيرية غير مسبوق، لتأييد انتشار قوات الحزام الأمني بالمديرية بعد الانفلات الأمني الذي شهدته، ورفض مساعي إخواني لاستقدام قوات إخوانية إلى المديرية، بحجة تأمينها».

وأضاف: «هذا الحشد أرسل رسالة للإخوان وأعوانهم بأن أبناء الصبيحة يدركون حجم خطورة المخطط الذي يدار ويحشد له عسكريا على حدود لحج مع تعز، ولهذا خرجوا لرفضه والتأكيد على التصدي له وبجزم».

الإخوان يرصدون (20) مليون لتظاهرة بطور الباحة

في سياق متصل، كشفت مصادر مطلعة قيام مدير مديرية طور الباحة وقائد محور طور الباحة بالتحضير لإقامة تظاهرة شعبية بطور الباحة تأييدا للشرعية الإخوانية ومحور طور الباحة العسكري المستحدث من قبل الإخوان.

وقالت المصادر إن «التحضيرات جارية، حيث خرج لقاء سري بين البكري والجبولى مساء أمس (أمس الأول) بإقامة الفعالية ردا على فعالية الخميس المنصرم التي أقيمت تأييدا للحزام الأمني والمطالبة بإطلاق سراح اللواء محمود الصبيحي».

وأفصحت المصادر أن «(20) مليون ريال قد تم رصدها لإقامة الفعالية، وتوعد الجبولى بأنها ستكون فعالية حاشدة لإثبات أن طور الباحة مع الشرعية اليمنية والرئيس هادي».

فيما تناقلت وسائل إعلامية بأن اشتباكات حدثت أمس الأول بمديرية التربة في تعز اليمنية بين قيادي عسكري تابع للجبولى وآخر تابع للمخلافي بخصوص المبلغ المرصود للفعالية والذي تسلمه الجبولى وأرسل له من محافظة تعز عبر شخصية تابعة لحمود المخلافي وسقط قتيل نتيجة ذلك الخلاف.

